





جامعة دمنهور
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي
والتنمية الريفية



مقرر مبادئ الإرشاد الزراعي

المحاضرة الثانية

أهداف الإرشاد الزراعي ووظائفه

أولاً : أهداف الارشاد الزراعي

«الهدف الإرشادي يعبر عن الغايات التي توجه إليها الجهود الإرشادية»

الأسس التي يمكن الاستناد إليها في تحديد أهداف التنظيم الإرشادي :

- 1-المستوى الإداري للتنظيم الإرشادي
- 2-المدى الزمني اللازم لتحقيق الأهداف
- 3-نوعية النتائج المراد تحقيقها
- 4-نوعية التغيير المستهدف

أ- المستوى الإداري للتنظيم الإرشادي :

وفقا لهذا الأساس التصنيفي فإن هناك ثلاثة أنواع من الأهداف الإرشادية هي:

1-الأهداف الأساسية أو الشاملة :

وهي الأهداف التي يسعى قمة التنظيم الإرشادي إلى تحقيقها

مثال ذلك نشر التكنولوجيا الزراعية العصرية في أوساط المنتجين الزراعيين، وزيادة متوسطات إنتاج الحاصلات الزراعية، وتنمية روح المشاركة الشعبية لتنمية المجتمعات المحلية بين القيادات والأسر الريفية.

2-الأهداف العامة

وهي أهداف أكثر تحديداً من الأهداف الشاملة، وعادة تكون متعلقة بنواحي اقتصادية أو اجتماعية في إطار جغرافي محدد (إقليم أو محافظة).. مثال ذلك زيادة إنتاجية الفدان من الأرز من كذا طن إلى كذا طن أو نشر تكنولوجيا تحسين إنتاج اللبن.....إلخ

3- الأهداف التنفيذية

هذه الأهداف تركز على الفرد والجماعة على المستوى القاعدي للتنظيم الإرشادي (مركز أو قرية) وتختص بحاجات الناس الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.

ومن أمثلتها زيادة متوسط إنتاج محصول القمح في قرية معينة من 10 أردب إلى 20 أردب للفدان، أو استخدام السطارة في زراعة محصول القمح بدلا من الزراعة نثرا.

ب- المدى الزمني اللازم لتحقيق الأهداف:

1- أهداف طويلة المدى: وهى التي يستغرق تنفيذها فترة زمنية طويلة نسبيا (حوالي عشرة أعوام).

2- أهداف متوسطة المدى: وهى التي يستغرق تنفيذها فترات زمنية أقل (حوالي خمسة أعوام).

3- أهداف قصيرة المدى: وهى التي يستغرق تنفيذها فترات زمنية أقل من السابقة (حوالي سنة أو سنتان).

ج- نوعية النتائج المراد تحقيقها:

1- أهداف كمية: وهى التي يسهل ملاحظة نتائجها أو قياسها.

2- أهداف نوعية: وهى التي يصعب نسبيا ملاحظة نتائجها أو قياسها.

د- نوعية التغيير المستهدف:

1- أهداف تعليمية: وهى التي تعمل على إحداث تغييرات في سلوك المسترشدين، وهذه الأهداف يترتب عليها تحقيق الأهداف الإرشادية الأخرى.

2- أهداف اقتصادية: وهى التي تعمل على إحداث تغييرات اقتصادية، فتعليم الزراع وتغيير سلوكهم مرتبط بتحقيق الآثار الاقتصادية الإيجابية، ومن أمثلتها زيادة دخل المزارع عن طريق تطوير الإنتاج الزراعي وتحسين وسائله

3- أهداف اجتماعية: تعمل على تحقيق تغييرات اجتماعية، وتنطوي على توعية السكان الريفيين وجعلهم أكثر إدراكا وأكثر قدرة على تحديد مشاكلهم والتفكير المنطقي في إيجاد الحلول السليمة لها

الأهداف التعليمية الإرشادية تشمل

المعرفة

وتعرف بأنها قدرة الفرد على إدراك الأشياء وتذكرها. وتتعلق بتغيير ما يعرفه الفرد ابتداء من إضافة معلومة واحدة حتى التغيير الشامل في البنيان المعرفي بأكمله.

ومن الأمثلة على ذلك إرشاد الزراع نحو زراعة الأصناف الجديدة، أو موعد جديد لزراعة محصول معين....الخ.

المهارة

وتتعلق المهارة بكيفية أداء الإنسان لشيء معين بطريقة أفضل أو القيام بعمل معين كان يصعب عليه القيام به من قبل. ويوجد نوعين من المهارة هما:

المهارة العقلية ومن أمثلتها: وضع سياسة زراعية أو حساب الجدوى الاقتصادية للمحصول، أو تصميم شبكة ري.

المهارة الأدائية أو الحركية ومن أمثلتها :تقليم الأشجار وتربيتها، وتطعيم الشتلات، وقيادة الآلات الزراعية وصيانتها، وإقامة الصوب الزراعية، والتصنيع الغذائي..... الخ.

الاتجاه

حصوله أثر نتائج الإرشادات الزراعية السابقة المقدمة للزراع المتعلقة بالمعرفة والمهارة، ويرتبط بالجانب الشعوري، و المرشد الزراعي لا يقوم مباشرة بتعليم الزراع الاتجاهات وإنما هي وليدة تعامله السابق مع الزراع من خلال المواقف الإرشادية المتعددة. ويعرف الاتجاه بأنه ميل عاطفي تنظمه الخبرات السابقة التي مر بها الفرد ليتفاعل ايجابيا أو سلبيا نحو موقف أو شخص معين أو شيء معين.

خصائص الأهداف الإرشادية :

- 1-مشتركة البناء يشترك في وضعها أكبر عدد من المسترشدين
- 2-واضحة المعالم ومحددة
- 3-قياسية يمكن التأكد من مدى تحقيقها
- 4-تتصف بالمرونة قابلة للتطور ومتحركة
- 5-تتوافق مع نظام المجتمع
- 6-واقعية يمكن تحقيقها وفقا للمستوى الفعلى للمسترشدين

تشمل وظائف أجهزة الإرشاد جميع أو بعض الوظائف التالية

1. نقل المعرفة The Transfer of Knowledge

يمثل الإرشاد حلقة الاتصال بين مصادر المعلومات الملائمة المختلفة، والمستهدفين كما ذكرنا تكراراً، ولذلك تتركز هذه الوظيفة على بعد الاتصال لنقل المعارف الجديدة. وتشمل مصادر المعلومات مراكز البحث العلمي، الشركات الزراعية والمزارعين المتطورين. وتستهدف عملية نقل المعارف إحداث تغييرات معرفية لدى المزارعين من خلال إضافة معلومات جديدة لزيادة معرفتهم وخلق الوعي لديهم بالمشاكل التي تواجههم وخلق الظروف المواتية لجعلهم يسعون بنشاط للحصول على المعلومات وطلب الخدمات الإرشادية وليس مجرد التلقي السلبي للمعلومات مما يسهم في تحسين أوضاع المزارعين وتحقيق عدالة أكبر في توزيع مكاسب التنمية وتمهد التغييرات المعرفية التي يكتسبها الأفراد لإحداث تغييرات سلوكية كما في الشكل.

2- تعليم المزارعين Education

تستهدف عملية نقل المعرفة إحداث تغييرات معرفية، بينما تستهدف وظيفة التعليم إحداث تغييرات سلوكية نتيجة إكساب وتطوير المهارات للمزارعين. ويساعد اكتساب هذه المهارات على تمكين المنتجين من تطبيق المعارف الجديدة اعتماداً على أنفسهم وتحسين مستوى الأداء في تنفيذ أعمالهم و إدماج الجديد ضمن ممارساتهم اليومية باعتبار أن الإرشاد خدمة تعليمية هادفة. و بذلك فإن التغييرات المعرفية تمثل مرحلة أولية للتغيير السلوكي .

وتتصل المهارات التي يتعين تعليمها للمنتجين بجوانب متعددة تشمل مهارات حركية، فنية وفكرية كما سبق تناولها.

3- توفير المشورة للمزارعين Advising

أدى التطور في الزراعة والتوسع في استخدام رأس المال وتحول الزراعة إلى نشاط تجاري ، وارتباطها بالأسواق في مجالات توفير المدخلات وتسويق المنتجات، إلى حاجة المزارع لتطوير مهاراته في الإدارة المزرعية، وتنطوي هذه الوظيفة على جوانب فنية تتصل بحفظ القيود والسجلات، وجوانب فكرية تتصل بإعداد وتحليل الخطط المزرعية والبيانات المالية وهي مهام يمكن أن تندرج في إطار وظيفة التعليم أو إكساب المهارات.

ولذلك تتصل هذه الوظيفة بتوفير المشورة للمزارعين لاتخاذ القرارات الإنتاجية والإدارية.

4- تنظيم المزارعين Organizing

يتسم قطاع الزراعة بارتفاع عدد المنتجين وقلة نصيبهم من الإنتاج وتشتتهم في مناطق جغرافية واسعة بعيدة عن المناطق الحضرية. وتؤدي هذه الظروف إلى ضعف تأثيرهم أو مشاركتهم في وضع السياسات الزراعية، وإضعاف قدراتهم التفاوضية. وتبرز هذه الاعتبارات أهمية تنظيم المزارعين في إطار اتحادات للمزارعين أو تعاونيات لتوفير هيئات تمثيلية للتعبير عن مصالحهم والدفاع عنها وتوفير المدخلات الذي يحتاجونه أو تسويق المنتجات وتوفير المعلومات الإرشادية.

